

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

شبهة اختلالات في برمجة مسالك طرقية وتوجيهها لأغراض انتخابية ببرنامج إعادة تأهيل مناطق زلزال الحوز جماعة أغواطيم نموذجاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

بناءً على إعلان طلب العروض رقم ADHA/2025/173 المتعلق ببناء مسالك طرقية ضمن برنامج 2025 لإعادة تأهيل المناطق المتضررة من الزلزال، وخاصة الحصة الأولى (Lot 1) بجماعة أغواطيم، نثير انتباهكم إلى وجود مفارقات صارخة تضرب في عمق مبادئ الحكامة والشفافية، حيث تم رصد برمجة مسالك طرقية (دواوير: توكانة، لمصرف، آيت بلعباس، وآيت القاضي) لا تربطها صلة بالمناطق المتضررة فعلياً من الكارثة، بل هي الدائرة الانتخابية لرئيس الجماعة ودواره "بلعباس"، في حين تم إقصاء الدواوير المنكوبة فعلياً والتي تعيش عزلة تامة، خاصة بعد الأمطار الأخيرة ومنها:

- دوار أكادير الفقراء: الذي عرف هدم 53 منزلاً كلياً و وفاة 3 ضحايا، ويحتاج بشدة و بصفة مستعجلة، للمسلك الرابط بينه وبين الطريق الوطنية رقم 7.
- دوار ألوس: الذي يعيش عزلة خانقة ويحتاج أيضاً و بصفة مستعجلة، لربطه بالطريق الجهوية 2010 عبر (صور تدرارة - أخريين).
- دوار تمهانت هو أيضاً في عزلة و يحتاج لربطه بالطريق الجهوية 2010 عبر دواوير الزربية، واد الطين، تكاديرت.
- دوار إجيكن يحتاج بشدة وباستعجالية لفتح المسلك الذي يربطه بالطريق الجهوية 2010 عبر ثلاثاء تدرارة.

إن توجيه اعتمادات صندوق الزلزال لخدمة أجنداث سياسية انتخابية ضيقة، وترك المتضررين الحقيقيين في العزلة، يعد استهتاراً بتوجيهات صاحب الجلالة حفظه الله ويعد انحرافاً خطيراً في تدبير المال العام المخصص لضحايا الكارثة ولتأهيل المناطق المنكوبة.

وبناء عليه، أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة،

- كيف تم السماح ببرمجة صفقات في دواوير غير متضررة (ذات صبغة انتخابية: الدائرة التابع لها دوار رئيس الجماعة) وتجاهل الدواوير المتضررة فعلياً و التي سجلت خسائر في الأرواح وهدماً كلياً للمنازل كدوار "أكادير الفقراء"؟

- ما هي إجراءاتكم الاستعجالية لفتح تحقيق في معايير هذه الصفقة وتصحيح مسار البرمجة وترتيب المسؤوليات في هذه الخروقات، لإنصاف الدواوير المنكوبة فعلياً بجماعة أغواطيم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكوط